

## 17 تركيا يطلبون اللجوء في اليونان بعدما هربوا من بلادهم

جزيرة خيوس القريبة، لتسجيل اسمائهم فيها، وجاء في موقع بوليتيشيوس الإعلامي المحلي، أنهم عائلات موظفين وقضاة.

وقد وصلت المجموعة الي تضم اربع نساء ايضا، الاثنين الى جزيرة اوينو سيس الصغيرة الواقعة قبالة مرفا تشيشمي التركي، ونقلوا على متن زورق دورية لخفر السواحل اليوناني الى

طلب سبعة عشر من الرعايا الأتراك، بينهم ستة أطفال اللجوء في اليونان بعدما فروا من تركيا على متن قارب ووصلوا الى جزيرة في بحر ايجة، كما أعلن خفر السواحل اليوناني أمس الثلاثاء.

### الأمم المتحدة تدعو لوقف استهداف المدنيين

# مئتا قتيل حصيلة «المجزرة» في الغوطة الشرقية



قوات النظام السوري تواصل مجازرها ضد المدنيين

تسبب القصف الجوي والمدفعي الذي تشنه قوات النظام بكثافة على الغوطة الشرقية بمقتل نحو مئتي مدني واصابة العشرات بجروح منذ الأحد، في تصعيد اعتبرت الأمم المتحدة أنه «يخرج الوضع الإنساني عن السيطرة»، داعية الي وقف فوري له.

وتخسّف قووات النظام منذ ليل الأحد بالطائرات والمدفعية والصواريخ مدن وبلدات الغوطة الشرقية التي تحاصرها بشكل محكم منذ العام 2013، بالتزامن مع استقدامها تعزيزات عسكرية تنذر بهجوم وشيك لم يعقل الفصائل المعارضة الأخير قرب دمشق.

وغداة مقتل 17 مدنياً بينهم خمسة أطفال الأحد، شهدت المنطقة الاثنين يوماً دموياً وثق فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 127 مدنياً على الأقل بينهم 39 طفلاً، في حصيلة قال إنها «أكبر حصيلة قتلى يومية في المنطقة منذ أربع سنوات».

وجدت قوات النظام أمس غاراتها الجوية على الغوطة الشرقية، موقعة 50 قتيلاً مدنياً بينهم 13 طفلاً، وفق حصيلة للمرصد.

وتصدى جيش الإسلام، أبرز فصائل الغوطة الشرقية، الثلاثاء لحالة تقدم قامت بها قوات النظام السوري في منطقة المرج الواقعة جنوب دوما، التي طالتها غارات كثيفة بحسب المرصد.

وذكرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات في عددها الثلاثاء أن الضربات التي تنفذها وحدات الجيش هي «تمهيد لعملية الغوطة الموسعة التي قد تبدأ بربما في أي لحظة».

وامضت عائلات يومها الاثنين تحت الغارات والقذائف تبحث عن أفرادها تحت الركام وفي المستشفيات التي اكتظفت بجثث القتلى وبالجسامين وبيئهم عدد كبير من الأطفال. فيما تتفكر هذه المستشفيات الى الكثير من الادوية والعلاجات والمستلزمات الطبية والتجهيزات.

في مستشفى في مدينة عربين، قال طبيب

وترد الفصائل المعارضة باستهداف احياء في دمشق بالقذائف، وأفاد التلفزيون الرسمي السوري أمس عن «ارتقاء 4 شهداء واصابة 15 بسقوط قذائف عدة على احياء متفرقة في دمشق».

الشرقية المحاصرة منذ العام 2013. وشهدت الغوطة الشرقية في الأسبوع الثاني من فبراير وطوال خمسة أيام تصعيداً عنيفاً مع استهدافها بعشرات الغارات، ما تسبب بمقتل نحو 250 مدنياً.

وأجباءهم، وتضمن البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه مساحة بيضاء فارغة تحمل عنوان «خسائر بشرية ضخمة»، للتأكيد على رفض المنظمة للأوضاع المسوية في الغوطة

وفي بيان من جملة واحدة الثلاثاء، اكتفى المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة المنظمة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خيرت كابلان بالقول «ليس هنالك كلمات بإمكانها أن تنصف الأطفال القتلى وأمهاتهم وآباءهم

### منظمة الأمم المتحدة للطفولة:

## لا كلمات تنصف الأطفال القتلى وامهاتهم في الغوطة الشرقية

اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في بيان مقتضب أمس انه ليس هناك من كلمات يمكنها أن تنصف الأطفال القتلى في الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق.

وجاء البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، على ورقة بيضاء فارغة تحمل عنوان «خسائر بشرية ضخمة» ما يدل على ما تشهّر بالمنطقة من أسى تجاه الأوضاع المسوية في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ العام 2013، ونقل البيان جملة واحدة عن خيرت كابلان، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة يقول فيها انه «ليس هنالك كلمات بإمكانها أن تنصف الأطفال القتلى وأمهاتهم وآباءهم وأحياءهم».

ويأتي ذلك بعد يوم دموي في الغوطة الشرقية قتل فيه جراء قصف عنيف لقوات النظام نحو 100 مدني، بينهم حوالي 20 طفلاً، وفق حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومنذ العام 2013، تفرض قوات النظام حصاراً محكماً على الغوطة الشرقية، ويزيد التصعيد الذي يتجدد بين حين وآخر من معاناة المدنيين الذين يعيشون وسط نقص فادح في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

وتشهد الغوطة الشرقية منذ مساء الأحد تصعيداً عنيفاً للقصف الجوي من قبل قوات النظام، بالتزامن مع تعزيزات عسكرية تنذر بهجوم بري وشيك.

## توقيف أكثر من 300 شخص من الصوفيين بعد مواجهات شمال طهران 5 قتلى من الأمن الإيراني خلال احتجاجات «الدرائيش»

أعلنت الشرطة الإيرانية أمس ارتفاع عدد عناصر الأمن الذين قتلتوا خلال احتجاجات ليلا لأفراد من إحدى الطرق الصوفية الى خمسة قتلى مشيرة إلى توقيف أكثر من 300 شخص.

وكانت حصيلة سابقة تنفيذ عن مقتل ثلاثة عناصر أمن في تظاهرة احتجاجية نظمها أفراد من طريقة «غونابادي» الصوفية يعرفون باسم الدراويش في شمال طهران، وفق معلومات أوردتها شبكات التواصل الاجتماعي من غير أن يتم التثبت منها.

وتخللت التظاهرة مواجهات مع الشرطة وظهرت لقطات عرضها التلفزيون الحكومي حافلة تندفع نحو مجموعة من رجال الشرطة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم.

والثلاثاء أفاد المتحدث باسم الشرطة سعيد منتظر المهدي وكالة إسنا الطلابية عن مقتل عنصرين من ميليشيا الباسيج المرتبطة بالبحر السوري، وقال منتظر المهدي أن «أكثر من 300» شخص اعتقلوا بينهم سائر الحافلة.

وطريقة «غونابادي» إحدى أكبر الطرق الصوفية في البلاد، نشأت في مقاطعة خراسان رضوي في شمال شرق إيران، لكنها منتشرة في المدن. وتتهم هذه الطريقة الحكومة الإيرانية بمضايقة مرديها والصوفية التمييز بحقهم.

والصوفية ليست محظورة في إيران، لكن ممارستها لا تلقى قبولا لدى رجال الدين المحافظين.

ويشير مسؤولون والإعلام المحلي الى اتباع هذه الطريقة دائماً بـ«العناصر المدعومة».

وقال منتظر المهدي إن الشرطة بذلت جهوداً حثيثة لاقتناع المتظاهرين بالانزول من سطوح المنازل وأنه لم تتم السيطرة على التظاهرات حتى ساعة متأخرة من الليل.

ونقلت وكالة أسنا عن المتحدث أن «30» ضابط شرطة أرسلوا الى الموقع أصيبوا بجروح».

وقال موقع فرانس برس يتبع بهذه الطريقة الصوفية إن التظاهرات كانت للاحتجاج على توقيف أفراد من الطريقة الصوفية وعلى مساعي الشرطة لإقامة نقاط تفتيش أمنية حول منزل زعيمهم نور علي تابنده.

### بعد تحسن الأحوال الجوية

## العثور على حطام الطائرة الإيرانية في «زاغروس»

وكان من المتوقع وصول محققين من وكالة «بيبا» الفرنسية لأمن الطيران إلى إيران الاثنين، لكن لم يتم تأكيد وصولهم بعد.

أعدت الحادثة إلى الأذهان المخاوف بشأن سلامة الطيران في إيران التي خضعت لسنوات من العقوبات الدولية.

ووضعت المفوضية الأوروبية شركة «آسمان» للطيران على اللائحة السوداء في ديسمبر 2016 حيث كانت واحدة بين ثلاث شركات طيران فقط تحظر على خلفية مخاوف تتعلق بالسلامة.

وحظرت أوروبا 190 شركة طيران أخرى على خلفية مخاوف أو سه نطاقاً تتعلق بإجراءات السلامة التي تفرضا دولها.

وقال منصور شيشيفوروش رئيس مركز الأزمات المحلية لوكالة إسنا للأنباء «الليلة الماضية، بقي عدد من الأشخاص على سفح الجبل ومن خلال التنسيق مع المرشدين المحليين تمكنوا من البحث في جميع الشقوق»، وأضاف أنه تم خلال الليل تحليل نحو 500 صورة التقطتها الطائرات المسيرة.

وعادرت الطائرة ذات المحركين من طراز «إيه آر 72-» التي دخلت الخدمة منذ 25 عاماً مطار «مهرباد» في طهران حوالي الساعة الثامنة صباحاً ونشرت العربات المخصصة للتلوج في وقت سابق على سفح الجبل البالغ ارتفاعه 4409 متراً، حيث انضم أكثر من مئة من متسقي الجبال الى جهود البحث.

الثوري عثرت هذا الصباح على حطام الطائرة في جبال دنا» في جنوب غرب البلاد.

وذكر صحفي لدى إيريب تحدث إلى أحد الطيارين إنه شاهد «جثثاً حول الطائرة» وإن الموقع حدد في قرية نغوغل على ارتفاع نحو 4 آلاف متر في جبال دنا.

وقال شريف «منذ يوم أمس بدأت الطائرات المسيرة التابعة للحرس الثوري بمسح المنطقة الجغرافية حيث يحتمل أن تكون الطائرة قد تحطمت، وتم إرسال مروحيتين تابعتين سلاح الجو الى الموقع».

ونشرت العربات المخصصة للتلوج في وقت سابق على سفح الجبل البالغ ارتفاعه 4409 متراً، حيث انضم أكثر من مئة من متسقي الجبال الى جهود البحث.

عثرت فرق البحث الإيرانية أمس الثلاثاء على حطام طائرة ركاب فقدت في جبال زاغروس قبل يومين وعلى متنها 66 شخصاً، بحسب ما أعلن متحدث باسم الحرس الثوري أمس الثلاثاء لوسائل اعلام حكومية.

اختفت الطائرة التابعة لشركة آسمان أثناء قيامها بالرحلة إلى بي.بي.3704- صباح الأحد الفائت فوق جبال زاغروس بعد حوالي 45 دقيقة من إقلاعها من طهران.

وبعد يومين شهدا تساقط لوج وضباباً كثيفاً، تحسنت الأحوال الجوية صباح أمس ووضحت الرؤية أمام فرق المروحيات.

وقال المتحدث رمضان شريف لاداعية الجمهورية الاسلامية في إيران (إيريب) إن «مروحيات الحرس

### على الرغم من صدور حكم ضده بالإعدام

## طهران تنتقد السويد لتجنيس إيراني مدان بالتجسس

باحية»، ويقول جلالى انه يعاقب لرفضه التجسس لحساب ايران اثناء عمله في اوروبا.

وحدثت جامعة فري في بروكسل بالحكم. وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتابع القضية عن كثب.

وبين 2010 و 2012 قتل خمسة علماء إيرانيين — أربعة منهم كانوا يعملون في البرنامج النووي — في تفجيرات قنابل واطلاق نار في طهران. وانتهت الجمهورية الاسلامية وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي آيه) والموساد بمقتل علمائها.

شخص اعترف بالتجسس لحساب الموساد والنظام الصهيوني والمشاركة في قتل علماء إيرانيين»، وأشار الى ان بلاده لا تعترف بالجسنية المزدوجة، وان جلالى المعتقل في حالبا في ايران، سيعامل كموطن إيراني.

واكدت المحكمة الإيرانية العليا في ديسمبر عقوبة الإعدام بحق الأستاذ الجامعي الإيراني.

ونددت منظمة العفو الدولية بالحكم وقالت إنه «لا يشكل خرقاً فادحاً لحقوق الحصول على محاكمة نزيهة، بل هو تجاهل كلي لحق احمد رضى جلالى

ودين بنقل معلومات حول مسؤولين اثنين في الملف النووي الإيراني الى الموساد الإسرائيلي مما ساهم في اغتيالهما بين العامين 2010 و 2012.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي ان القرار السويدي «غريب جداً وغير متسق ومشكوك فيه»، وإن سفير السويد في طهران قد استدعي الاثنين في هذا الصدد.

وقال قاسمي في بيان نشر على موقع الوزارة، إن «احتجاجاً شديد اللهجة قد نقل الى السفير السويدي، في شأن قرار الحكومة السويدية منح الجنسية الى

انتقدت ايران رسمياً السويد لمنحها الجنسية الى استاذ جامعي إيراني محكوم عليه بالإعدام في إيران بتهمة التجسس، كما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الثلاثاء.

فقد منحت السويد احمد رضى جلالى الجنسية الأسبوع الماضي، وهو متخصص في طب الطوارئ، وكان يقم في السويد.

وكان جلالى استاذاً زائراً في جامعة فري ببلجيكا عندما تم اعتقاله خلال زيارة الى ايران في ابريل 2016.

### الرئيس التركي يؤكد أن إحراق المدينة ليس هدف العملية العسكرية

## أردوغان: محاصرة عفرين خلال أيام



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

منذ اندلع النزاع عام 2011 وتجاوز عددهم حالياً ثلاثة ملايين. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 94 مدنيا على الأقل قتلوا خلال العملية التركية. لكن أنقرة أصرت مرارا على عدم وجود مدنيين بين الضحايا مؤكدة أن قواتها تبدي حرصا شديدا على عدم تعريض المدنيين إلى الأذى.

وتصف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية بـ«إرهابية» وتعتبرها فرعا لحزب العمال الكردستاني المحظور والذي خاض تمردا ضد الدولة التركية منذ العام 1984.

وتضع أنقرة وحلفاؤها الغربيون حزب العمال الكردستاني على اللائحة السوداء للمنظمات الإرهابية.

لكن وحدات حماية الشعب الكردية مدعومة من واشنطن في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

ودعت كل من واشنطن والاتحاد الأوروبي تركيا إلى ضبط النفس في العملية فيما حذرت الولايات المتحدة من أن العملية قد تؤثر سلبا على جهود محاربة الجهاديين في سوريا.

أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء أن قوات بلاده ستحاصر خلال أيام مدينة عفرين بشمال سوريا، حيث تنفذ أنقرة عملية عسكرية منذ الشهر الماضي ضد مقاتلين أكراد، وقال اردوغان في خطاب القاه أمام أعضاء حزبه في البرلمان «خلال الأيام المقبلة، وبشكل سريع، سنحاصر مركز مدينة عفرين»، وجاءت تصريحاته في وقت دخلت الحملة البرية والجوية التركية التي أطلق عليها «عصن الزيتون» ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «إرهابية» شهرها الثاني.

وفي حين أشار بعض المحللين إلى أن القوات التركية وفصائل المعارضة المدعومة منها حققت تقدما طفيفا، دافع اردوغان عن العملية مشيراً إلى أن سبب ذلك هو سعيه إلى تجنب تعريض حياة جنودو والمدنيين «للخطر».

وقال اردوغان «لم نذهب إلى هناك لإحراق» عفرين، مؤكداً أن هدف العملية كان «خلق بيئة آمنة وقابلة للعيش» بالنسبة للاجئين السوريين في تركيا الذين فروا عبر الحدود